

# 61 تطبيقات وتمارين على قاعدة : دالة الفعل الواقع في حيز

## الشرط

عبدالله منكابو

التطبيق الاول في قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم هذا من اي نوع؟ واحد ولا اثنين ولا ثلاثة اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا - 00:00:00

ها هذا رقم اثنين اراده الفعل اذا قمتم يعني اذا اردتم القيام الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم المرافق وهذا نص عليه كثير المفسرين وهذا ولماذا تركنا الاصل لاحظ هذا المعنى اللي ذكرناه هو تأويل - 00:00:13

لو تركنا المعنى الاصلي وانتقلنا لمعنى اخر هذا التأويل له دليل صحيح وهو فعل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بل الاجماع على ان الوضوء لا يكون قبل الصلاة لا بعدها ولا بعد القيام اليها. وقد اشار الى هذا الرازى رحمه الله - 00:00:30 المثال الثاني اذا شرب الخمر فاجلدوه اين الفعل الواقع في حيز الشرط شرب طيب طبق على الفعل شرب المعاني الثلاثة اي المراد به اراده الفعل اذا اراد ان يشرب يشرب بالنية نقيم عليه الحد - 00:00:47

لأ هل المراد به الشروع؟ يعني واحد جاب الخمر وصبها وقربها من فمه او وضعها في فمه ولم يتطلع يقام عليه الحد لا يقام عليه الحد يعزز لكن الحد لا يحصل الا بالشرب والشرب يكون بدخول هذا السائل الى الجوف لا قبل ذلك - 00:01:03 اذا ليس مراد الارادة ولا الشروع وانما المراد الاول وهو الانتهاء من الفعل اذا شرب ودخل شيء من الخمر الى جوفه وتحقق هذا الامر حينئذ يقام عليه الحد واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. اين الفعل الواقع في حيز الشرط - 00:01:21

ضربت ما المراد به ها يا مشايخها يا شيخ المعنى الثالث الشروع في الفعل والتلبس به اذا ليس المراد هو الانتهاء بعد ما ينتهي السفر وليس المراد هو اراده الفعل اذا اراد الانسان ان يسافر - 00:01:38 يقصر من الصلاة. والاظهر ان المراد به هو المعنى الثالث اذا شرع الانسان في السفر وتلبس به ويكون ذلك اذا فارق البنيان فحينئذ يقال انه اسفر يعني ظهر وخرج من المدينة - 00:01:54

فحينئذ اه يصح له ان اه يقصر من الصلاة وبعض السلف حمل هذه الاية على المعنى الثاني اذا ضربتم قال اذا عزم على السفر فله ان يقصر ولو كان في داره. وهذا المعنى - 00:02:06

اه بعيد وهو مخالف لما عليه جماهير اهل العلم اذا توپاً احدكم فليجعل في انفه ماء هذا المثال من اي نوع اول الفعل الواقع في حيز الشرط هو توپاً اذا توپاً فعل في حيز الشرط المراد به - 00:02:21 انت الله يفتح عليك يا شيخ. المعنى الثالث الشروع. يعني اذا شرع في الوضوء وبدأ فيه فليجعل في انفه ماء ثم ليتنشر طيب قال ابن حجر الفتح اذا توپاً يعني اذا شرع في الوضوء - 00:02:38

من احيا ارضا ميتة فهي من احيا ارضا ميتة فهي له اين الفعل الواقع في حيز الشرط ها احياء هذا فعل واقع في حيز الشرط الشرط في كلمة من الاحظ هذا المثال كل الامثلة السابقة كان الشرط بايذاء - 00:02:51 المثال الذي معنا هنا الشرط بمن والقاعدة لا تختص بكلمة اذا فقول بعضهم الفعل الواقع في حيز اذا ليس للتعين والتحديد وانما وانما فيه شيء من التوسيع وسواء وقع الفعل في حيز اذا او ان او من الشرقية الحكم واحد - 00:03:09

من احيا ارضا ميتة احيا فعل وقع في حيز الشرط المراد به اراد يعني واحد عنده نية ان يحيي هذه الارض يملكها بالاحياء او لا؟  
يملكها بالنسبة ما يملكها طيب شرع في الامر وتلبس به - 00:03:27

ليس المراد من المراد حصول الاحياء بالفعل. ويحتمل الشروع لان من الفقهاء من قال من حجر الارض واصلحها وهيأها للزراعة فقد  
ملكها وان لم يحييها بالفعل يعني وان لم يزرع او لم ينموا الزرع فبمجرد ما يشرع في هذا الامر يحصل - 00:03:42

فالحديث محتمل بمعنى الانتهاء او معنى الشروع والله اعلم واذا حبيتكم بتحية فحيوا باحسن منها اين الفعل الواقع في حيز الشرق؟  
ها يا شيخ حبيتكم ما المراد به الانتهاء ليش ما قلنا الارادة - 00:04:03

الارادة معناها لو شفت واحد بيغى يسلم عليك قبل ان يسلم تقول له وعليكم السلام وهذا غير مربي والشروع معناه انه بمجرد ما  
يقول السلام مباشرة قاطعه وتقول وعليكم السلام - 00:04:22

وهذا ليس مرادا انما المراد هو الانتهاء. اذا حبيتكم اذا حصلت التحية وتحقق فحيوا باحسن منها او ردوها اذا اكل احدكم فليذكر  
اسم الله تعالى يا مشايخ المراد به الشروع معناه وانت في نص اللقمة - 00:04:36

يقول باسم الله نعم الارادة كيف عرفنا شوف الجواب وهو فليذكر اسم الله هل وقع مع اذا اكل او قبل اذا اكله او بعد اذا اكله قبل  
الاكل صح؟ هذا الضابط الذي ذكره ابن فارس - 00:04:55

اذا وقع قبل الفعل هذا هو المعنى الثاني ارادة الفعل اذا اكل احدكم يعني اذا اراد ان يأكل فليذكر اسم الله تعالى ويدل على هذا تتمة  
ال الحديث قال اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله تعالى - 00:05:12

فان نسي ان يذكر اسم الله تعالى في اوله فليقل باسم الله اوله واخره انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا  
سجد فاسجدوا. وان صلی قائمًا فصلوا قياما - 00:05:26

ها يا شيخ تفضل اذا كبر فكبروا هذا المراد به ايش هاه اذا كبر تبا ارفع الوعقة في حيز الشرق هل المراد به اذا اراد الامام ان يكبر  
يكبر قبله - 00:05:43

لا ليس المراد به اذا اراد ولا المراد به اذا شرع الله تكبر لا وانما المراد به ايش انتهى ردام الفعل اذا كبر يعني كبر الامام وانتهى تكبيره  
وتحقق فكبروا - 00:05:58

طيب اذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا هذى ايش للانتهاء يعني اذا ركع وحصل هذا الامر وتحقق صفة الرکوع فارکعوا واذا  
سجد فاسجدوا ويحتمل ايضا الشروع بمعنى ان رکوعنا وسجودنا يكون مع رکوعه وسجوده وليس بعد فراغه من الرکوع والسجود.  
المعنی هنا محتمل - 00:06:14

طيب وان صلی قائمًا فصلوا قياما وان صلی قائمًا فصلوا قياما نعم لماذا؟ نقول الشروع لان الجواب وهو فصلوا قياما يحصل مع  
فعل الشرط يحصل مع فعل الشرط وان صلی قائمًا - 00:06:39

هنا المراد به الشروع ونلاحظ هنا في قوله وان صلی قائمًا اننا طبقنا القاعدة على مثال فيه ان الشرطية كما ذكرت لا فرق بين ان واذا  
ومنوا بقية ادوات الشرط - 00:06:57  
هذا في هذه المسألة - 00:07:11